

عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدر نصف  
يوم من خمسين الف سنة فهو من ذلك على المؤمن كتدلي  
الشمس للغروب الى ان تغرب **واخرج** الطبراني عن ابن عمر  
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتى اسالك عن  
تلاوتكم مقام الناس بين يدي رب العالمين يوم القيمة  
وما يتق على المؤمن من ذلك المقام وهل بين الجنة والنار  
منزل فقال اما قولك في مقام الناس بين يدي رب العالمين  
فالف سنة لا يكون لهم واما قولك ما يثيق على المؤمن من  
ذلك المقام فان المؤمنين فريقان فاما السابقون فكانوا  
تناجيا فطالت سجواتهم انصرفوا فدخل الجنة فقلت  
ما اليس هذا هل بين الجنة والنار منزل قال بينهما حوض  
سُرقتاه على الجنة وتضرب سُرقتاه على النار طوله  
شهر وعرضه شهر اشد بياضا من اللبن واحلى من  
العسل فيه اقلح من فضه وقوارير من شرب منه كاسا  
لم يجد عطشا ولا حزن حتى يقضى بين الناس **واخرج**  
ابن المبارك والطبراني وابن حبان عن ابن عمر وعنه  
النبي صلى الله عليه وسلم قال تجمعون يوم القيمة  
فيقال اين تقرا هذه الائمة ومسكينها فيقومون فيقال  
لهم ما ذا عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصرنا ووليت  
الدمور والسلطان غيرنا فيقول الله صدقتم فدخلون  
الجنة قبل الناس بزمان وتبقى سدة الحساب على زوك  
الدمور والسلطان قالوا فابن المؤمنون يومئذ قال  
توضع لهم منابر من نور ويظلل عليهم بالقيام ويكون ذلك

اليوم

اليوم اقصر على المؤمنين من ساعة من نهار **واخرج** ابن  
جرير عن ابي سعيد المصواف قال بلغني ان يوم القيمة  
يقصر على المؤمنين حتى يكون كما بين العصر الى غروب  
الشمس وانهم يفتلون في رياض الجنة حتى يفرغ الناس  
من الحساب فذلك قوله اصحاب الجنة يومئذ خير  
مستقرا واحسن مقيدا **واخرج** ابن المبارك وابن ابي  
حاتم والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال لا ينتصف  
النهار من ذلك اليوم حتى يقبل هولاء وهو قوله ثم قال  
اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيدا  
ثم ان مقبلهم لدى الجحيم **واخرج** ابن ابي حاتم عن  
ابن عباس قال انما هي ضحوة فيقبل اولياء الله على  
الدمر مع الحور العين ويقبل اعداء الله مع الشياطين  
مقرنين **واخرج** ابن المبارك وابو نعيم عن النخعي قال  
كانوا يرون انه يفرغ من حساب الناس يوم القيمة  
ومقدار نصف يوم يقبل هولاء في الجنة ويقبل هولاء  
في النار **واخرج** ابن عساکر عن زياد بن مخلد قال  
سال الحاج عكرمة مولى ابن عباس عن يوم القيمة من  
الدينا هوام من الاخرة قال صدر ذلك اليوم من الدنيا واخره  
من الاخرة **واخرج** ابن ابي حاتم عن القاسم بن الفضل  
الهمداني قال رسل الحاج فذكر مثله **باب قوله تعالى يوم يقوم**  
**الناس لرب العالمين** وما يلقونه في الموقف من الهموم والهمم  
وما يعاقب به من يعاقب فيه **الحج** الشيخان عن ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يوم يقوم الناس